http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1554) السنة السادسة - الخميس (9) تموز 2009

بعد ان أوصدت أبوابها جراء تداعيات العنف

حركة فندقية لافتة للنظر في بغداد برغم مشاكل القطاع السياحي

المدى / وكالات

لم يتردد صاحب فندق وسط العاصمة بغداد في صرف أكثر من مليار دينار عراقي لكي يحول مبناه القديم الذي كان خربة تسكنه العوائل إلى فندق من الدرجة الأولى ليرتاده السياح الامر الذي سيوفر له مردودا ماليا اكثر عما كان في السابق. فقد انتعش عمل الفنادق على اختلاف أنواعها في العاصمة عقب التحسن الامني في الآونة الأخيرة التي شهدتها عموم مدن البلاد، فيما بدأت حركة واسعة في المشاريع التجارية والسياحية لبناء مجمعات تسويقية كبيرة ونواد ليلية وفنادق حديثة وترميم القديم منها.

وقال جمال نيشان مدير الفندق "ما شجعني على صرف هذا المبلغ وتحويل البناية إلى فندق من الدرجة الأولى هو اقبال الناس من المحافظات على العاصمة لإتمام معاملاتهم وثقتهم بالوضع الأمني المستتب في بغداد الذي يمكنهم من المبيت في الفنادق بعد أن كانوا يأتون صباحا ويعودون لمحافظاتهم قبل مغيب الشمس".

ولفت نيشان إلى أن "العمل في الفندق استمر قرابة السنة وتم افتتاحه قبل شهرين فقط".

ويذكر أن معظم الفنادق،بعد اعمال العنف التي شهدتها العاصمة خصوصا في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، أغلقت أبوابها ورفعت لافتاتها وغطت شبابيكها وأبوابها بالطابوق خوفا من أن يستحوذ احد على البناية او يسكنها او يسرق محتوياتها وبعضها قد تم عرضه للبيع.

فيما قال جبار ابو سارة وهو احد أهالي مدينة العمارة ويزور بغداد لإجراء بعض المعاملات في دائرة حكومية ويقيم حاليا في احد الفنادق"كنت أتخوف في الفترة السابقة من القدوم الى بغداد، فما بالك بالمبيت في احد الفنادق خصوصا ما كان يسمع عن الاقتناص الطائفي".

وأضاف ابو سارة "كان يتعين على المسافر الذي يروم الإقامة في فندق لحين قضاء حاجته أن يعرف توجهات هذا الفندق وآي فريق يتبع وفي أي منطقة يقع حتى يذهب الى الفريق الذي يطمئن اليه، أما الآن فقد اختفى هذا الهاجس بعد التحسن الأمني".

وتابع قائلا إن"ما عرفناه من مدير الفندق بأن في كل يوم تنشغل من ١٥ الى ٢٠ غرفة يطمئننا. وهو دليل واضح على نشاط عمل الفنادق".

وفي فندق اخر يقع في منطقة المسبح والمكون من خمسة طوابق وكل طابق يحتوي على ثماني غرف وجناح (سويت) واحد، كان هناك مؤتمر تعقده إحدى الشركات الكبيرة في بغداد وقد حضر كل العاملين في كل فروعها المنتشرة بالعراق للمؤتمر وشغلوا معظم غرف الفندق وكذلك قاعة المناسبات.

ورأى صاحب الفندق صالح حسين الشحماني وهو مستثمر أن"المستقبل هو للسياحة في العراق وأتوقع بعد تحسن الوضع انفتاح الاستثمار وقدوم الشركات الأجنبية والعربية، وعندها سيزداد الإقبال على الفنادق لأن هذه الشركات تحتاج الى أماكن سكن لمنتسبيها وعقد مؤتمراتها والمكان المناسب هو الفنادق الجيدة طبعا".

أما برج بغداد فهو فندق آخر أعيد افتتاحه وترميمه ويقع عند تقاطع السفارة الألمانية سابقا،وحسب قول صاحبه ابو سنان فإن "نسبة الغرف المحجوزة تصل الى ٦٠٪ و ٧٠٪ يوميا".

وأبدى أبو سنان تفاؤله "بمستقبل العمل الفندقي في العراق"، مضيفا "سيكون العراق بلدا سياحيا من جانبين، السياحة الدينية وسياحة الآثار الموجودة فيه والمعالم الحضارية".

وأوضح: "يجب أن يرافق هذا التوجه في السياحة افتتاح اكثر للنوادي الليلية والكازينوهات حتى يطمئن السائح، كما نحتاج الى قوانين جديدة لحماية السائح وتسهيل دخوله، إضافة إلى منظومة مصرفية متطورة وأن نبدأ باستخدام البطاقات الالكترونية بالدفع المالي حتى نسهل التعامل النقدي للسائح".

ويعاني أغلب أصحاب الفنادق انقطاع التيار الكهربائي وقلة تجهيز الطاقة وتذبذبها لدرجة أنها قد لا تكفي لتشغيل بعض المنظومات الضخمة للتكييف لأنها تحتاج الى طاقة كهربائية.

وقال صاحب الفندق إن"هذا الخلل في المنظومة الكهربائية اثر بشكل سلبي على وضع الفنادق وعلى راحة الزبائن فعندما ينقطع التيار الكهربائي اكثر من عشر ساعات باليوم سوف يشعر الزبون بعدم الراحة".

ولفت الشحماني إلى أن"انقطاع التيار الكهربائي المستمر أجبرنا على جلب مولدتين لتجهيز الفندق بالكهرباء على مدار اليوم خاصة وأن فندقنا كبير وهو على نظام الشقق، فالشقة الواحدة تحتوي على صالة ومطبخ وتسكن فيها عائلة ومعظم مؤجريها تجار فمن غير المعقول انقطاع التيار الكهربائي عنهم".

من الواقع الاقتصادي

المشاريع السياحية

عباس الغالبي

تمثل المشاريع السياحية عموما والفندقية على وجه الخصوص هاجسا لدى المعنيين بهذا القطاع الاقتصادي المهم في وقت يمثل الملمح الابرز مشهدا متراجعا بالقياس الى دول الجوار والمنطقة ودول العالم الاخرى ، ولان العراق بلد سياحي من الطراز الاول بسبب مايمتلكه من عناصر جذب سياحي قد لايمتلكها اي بلد آخر من آثار ومصايف ومناطق واماكن دينية متوزعة في انحاء العراق كافة ، فلابد من العمل الجاد والسريع على انشاء وبناء مشاريع سياحية على وفق خطط قصيرة وبعيدة المدى وادراج ذلك من الاولويات التي تؤخذ بنظر الاعتبار لاسيما بعد اتجاه الحكومة لتنشيط الاستثمار بمختلف انواعه واتجاهاته / ولعلي اتناول اليوم المشهد الفندقي في بغداد والمحافظات الاخرى ويمكن لي ان اقول دونما اي تردد انني اقف امام اطلال وليست فنادق فارهة تمثل عناصر جذب للسياح، بل أصبح جلها متهالكاً ولا يمكن مقارنته بما موجود في دول الجوار الاقليمي وهي علامة فارقة في السياحة العراقية ما يتطلب الأخذ بنظر الاعتبار تنفيذ مشاريع فندقية كأحد اهم محاور السياحة ومستلزماتها المطلوبة.

ولان المشاريع الحكومية في هذا القطاع لايمكن لها ان تغطي الاحتياجات الضرورية في هذا الاتجاه فالاجدى بالقطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي ان يدخل عالم الاستثمارات في الفندقة ومايرتبط بها من منشآت وملاحق وهي فرصة كبيرة في تقديرنا لهذا القطاع لولوج الاستثمار وعلى غرار الحركة الفندقية في الدول المجاورة لاسيما وان العراق يمتلك من العناصر المادية والفنية في قطاع السياحة مايؤهله لامتلاك الصدارة في المشهد الفندقي بعد ان شهدت فنادق العاصمة بغداد على بؤسها وتأخر الخدمات فيها حركة لافتة للنظر مايعطي مؤشرا اقتصاديا له دلالاته المهمة في الاهتمام بهذا القطاع على المستويين الحكومي والخاص ولابد لوزارة السياحة والآثار من ان تضطلع بدور ريادي بهذا الاتجاه وتضع خططاً متكاملة تطل على المشهد بجميع تفاصيله وحيثياته وتأخذ بالحسبان تجارب الدول الاخرى في السياحة، ولنا في تجربة دولة مصر خير دليل على اعتماد اكثر من ٨٠٪ من الاقتصاد المصري على عائدات السياحة في وقت لم تمتلك مصر مانمتلكه من مواقع واماكن ومقومات سياحية هائلة الا انها تتفوق علينا بالبنى التحتية المتطورة والاستثمار الكبير في قطاع السياحة وامتلاك القطاع الخاص دور الريادة فيه مع بقاء القطاع الحكومي على وفق دور أشرافي ورقابي وتنظيمي في ظل قوانين وتشريعات تنظم العمل في المرافق السياحية وترتب البيت السياحي بشكل يمثل ثقلا اقتصاديا كبيرا وواجهة حضارية يكتسب منها البلد سمعة سياحية كبيرة بعد ان كانت قبلها ميزة اقتصادية اكبر.

abbas.abbas80@yahoo.com

الشركات البرتغالية تتطلع لتنفيذ مشاريع ستراتيجية

المدى / وكالات

.بحث نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي مع وزير الخارجية البرتغالي إمكانية إسهام الشركات البرتغالية في تنفيذ مشاريع استراتيجية في العراق.

وذكر بيان لمكتب العيساوي، بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا): ان العيساوي بحث مع لويس فيليب امادو الشراكات الاقتصادية والعلمية بين البلدين إضافة الى إعادة فتح السفارة البرتغالية المغلقة في بغداد.

ونقل البيان عن العيساوي قوله ان الحكومة حريصة على تعزيز آفاق التعاون مع نظيرتها البرتغالية خاصة في الجانب العمراني والتقني.

وأشار البيان الى ان المسؤولين ناقشا جملة من القضايا المشتركة بين حكومتي بغداد ولشبونة ومنها إعادة فتح السفارة البرتغالية المغلقة في بغداد.

من جانبه قال وزير الخارجية البرتغالي ان الحكومة البرتغالية تعلن تضامنها مع الحكومة العراقية ، و قرار إغلاق السفارة حينها كان الهدف منه ليس قطع العلاقات نهائيًا مع الحكومة العراقية، وانما جاء لدواع أمنية في تلك المرحلة . لافتا الى ان تحسن الظروف السياسية والنجاحاتً المتحققة على الأرض أوجدت حاجة لرفع التمثيل الدبلوماسي في العراق الى مستوى عال.

التجارة تتابع فروع التموين وأسطول النقل الخاص بها

بغداد/ كريم السوداني

قال مدير عام دائرة التموين والتخطيط بوزارة التجارة رياض فاخر الهاشمي انه تم التوجيه الى شعبة المتابعة في الدائرة وفروع التموين كافة للقيام بحملات شملت فروع التموين في بغداد والمحافظات الأخرى ووكلاء المواد الغذائية للوقوف على سير انجاز معاملات المواطنين في الفروع كذلك على طبيعة توزيع مفردات البطاقة التموينية على المواطنين من أجل تأمين الغذاء لأبناء الشعب.

وأضاف الهاشمي: ان تلك الملاكات قامت بمتابعة أسطول النقل الخاص بوزارة التجارة المتعلق بنقل مواد البطاقة التموينية من موانئ الوصول في جنوب البلاد الى منافذ التوزيع لضمان وصولها في الأوقات المحددة حفاظاً على استقرار الأمن الغذائي.

تأهيل شركة الألبسة الجاهزة بجهود محلية

بغداد/ المدى

نفذت الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة أحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عدة مشاريع لتأهيل معمل (ولدي) التابع لها والذي من شأنه أن يزيد من العائد الاقتصادي للشركة.

وقال مصدر مسؤول في الشركة بحسب بيان للمكتب الإعلامي في الوزارة أن أعمال التأهيل تضمنت أنشاء قاعة إنتاجية جديدة لخطوط متخصصة في أنتاج الألبسة حديثي الولادة تراعي المواصفات والنوعية الخاصة بتصاميم الألبسة مع توسيع الخطوط الإنتاجية مشيرا الى قاعة جديدة تضم (٧٥) ماكنة خياطة.

وبين المصدر أن الشركة أنشأت قاعة جديدة أخرى لخط أنتاج البدلة الرجالية مبيناً أن الشركة باشرت بإنتاج البدلات الرجالية حيث تم تأمين الأقمشة والمستلزمات والمكائن والعمال وأنجزت منها خلال عام ٢٠٠٨ (١٥٠) بدلة بقيمة (٤٧) مليون دينار وسيصل المبلغ إلى (٢٥٠) مليون دينار خلال هذا العام عند استقرار الخط مضيفاً أن الشركة قامت بتشغيل أكثر من (١٠٠) عامل مباشر في هذا الخط الإنتاجي.

من جانب آخر أكد المصدر أن الشركة عمدت الى توسيع العمل في المنتجات التي لاقت رواجاً في الأسواق المحلية وتسويقها إلى المحافظات القريبة ومن هذه المنتجات (الحورانية والفروة) حيثُ بلغت المبيعات نحو (٤٠٠) قطعة بمبلغ تتجاوز قيمته (١٠) ملايين دينار فضلاً عن استحداث خط (الندافة) لإنتاج الحشوات لمنتجات مختلفة مثل (الوسادة والمفروشات) حيثُ بلغت المبيعات من هذه المنتجات نحو (١٤٢٤٥) قطعة وبقيمة تتجاوز (١٧) مليون دينار ، وأشار المصدر الى أنه تم فتح منافذ تسويقية جديدة في أنحاء مختلفة في محافظة نينوى حيثُ بلغ عدد هذه المنافذ (٢٥) معرضاً وبلغت قيمة مبيعاتها خلال عام ٢٠٠٨ نحو (٥٢٨) مليون دينار.

يذكر أن الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة هي وحدة اقتصادية إنتاجية وتتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي وأداري ويشرف عليها قطاع الصناعات النسيجية وتتخصص في أنتاج الألبسة الرجالية والنسائية والولادية المتنوعة ولمختلف الفئات العمرية وكذلك إنتاج الأقمشة والغزول القطنية المخلوطة مع أنتاج القطن الطبي والشاش كما وتساهم في دعم الاقتصاد والتنمية الوطنية من خلال سد حاجة السوق من إنتاجها التخصصي.

شركات إماراتية تعيد اعمار قطاع الكهرباء

المدى / وكالات

تعتزم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة إنفاق ١,٥ مليار دولار على عمليات استحواذ خلال الأشهر الستة الى التسعة القادمة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بيتر باركر هوميك ان شركته ستقوم باستثمار مبدئي صغير يقل حجمه عن ٢٥٠ مليون دولار في العراق خلال الأشهر القليلة القادمة وستنفق المزيد فيما بعد مع تحسن الوضع الأمني، مشيرا الى ان أهداف الاستثمار تشمل قطاع الكهرباء العراقي".

وأضاف هوميك : ربما تتابع فرصا في قطاع خطوط أنابيب النفط والغاز بالعراق، مبيناً: ان الاستثمار المبدئي سيكون صغيرا لكنه سينمو وسنسعى على الأرجح وراء مشروعات خاصة بالغاز قبل النفط".

وتابع: ان الشركة تدرس إنشاء محطات للكهرباء في أنحاء الدولة ، مضيفاً: ان هناك كثير من المشروعات في العراق بحاجة الى شركة واثقة وهذا ما نخطط لعمله هذا العام".

وأشار الى ان "العلاقات الوثيقة بين حكومتي الإمارات والعراق ستسهم في تخفيف مخاطر الإستثمار والعمل هناك ، مشيراً الى ان حكومة أبو ظبي تملك ٧٥ بالمئة في (طاقة) وهي إحدى الشركات التي تستخدمها الإمارة لاستثمار إيرادات النفط، وتملك أبو ظبي أغلب الاحتياطيات النفطية في الإمارات ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم وتبلغ الطاقة التي صممت لإنتاجها محطات الكهرباء في العراق ١١ ألف ميجاوات لكنها تنتج نحو نصف ذلك.

المالية: سنعتمد ميزانية ٢٠٠٨ للجهات التي لن تقدم بياناتها

بغداد/ المدى

طالبت وزارة المالية مجالس المحافظات والوزارات بتقديم ميزانياتهم للعام ٢٠١٠ إليها قبل العاشر من تموز الحالي، مبينة أن الوزارة ستعتمد ميزانية العام الماضي في حال تأخر المحافظات دفع قوائم ميزانية ٢٠٠٩.

وقالت مديرة دائرة الموازنة في الوزارة طيف سامي محمد: إن هذا الطلب يأتي "ليتسنى لنا فرصة مناقشة هذه الميزانيات وتعديلها ضمن المبالغ المتاحة وإعادة تقديمها إلى مجلس النواب"، مشيرة إلى أن وزارة المالية "ملزمة بتقديم ميزانيات مجالس المحافظات والوزارات قبل بداية أيلول المقبل لمجلس النواب للمصادقة عليها".

وبينت طيف محمد: أن الوزارة "ستضطر لاعتماد ميزانية العام الماضي للجهات المعنية التي لا تقدم ميزانياتها بالموعد المحدد"، مشيرة بذلك إلى أن تحديد مواعيد تقديم الموازنات من مجالس المحافظات والوزارات إلى وزارة المالية وكذلك من المالية إلى مجلس النواب "محدد بموجب قانون الإدارة المالية.

تخلي مؤسسات مالية عن تمويل سد تركي على دجلة

بغداد/ وكالات

تخلت ثلاث مؤسسات مالية أوربية عن تأمين القروض الكافية لتمويل سد إيلصو التركي على نهر دجلة بسبب مخالفته للمعايير البيئية التي يعتمدها البنك الدولي للموافقة على تمويل المشروع.

وأشار تقرير بحسب وكالة رويترز أن شكوكا باتت تحوم حول مصير تنفيذ المشروع الذي تبلغ كلفته نحو مليار و٧٠٠ مليون دولار. وتأمل تركيا بأن يوفر لها السد نحو أربعة مليارات كيلو واط من الكهرباء سنويا للحد من اعتماد تركيا على المصادر الخارجية في وارداتها من الطاقة، ولكنه كان سيؤدي أيضا إلى مسح ٨٠ قرية من على الخريطة وإجلاء سكانها إلى مناطق أخرى مع انتهاء تشييد السد عام ٢٠١٣.

وكانت الشركات المالية الثلاث، السويسرية والنمساوية والألمانية طالبت نهاية العام الماضي الشركات المنفذة بوقف العمل في المشروع ستة أشهر.وأعربت إحدى الشركات المنفذة عن أسفها لقرار الشركات المالية الأوربية، مؤكدة أنها بانتظار قرار الحكومة التركية في هذا الشأن.

وكانت أنقرة قد أعلنت أنها ستستمر في أعمال بناء السد الأسبوع القادم، وسط انتقادات حادة من الجانب العراقي الذي يرى أن السد سيفاقم مشكلة شحة المياه التي تعانيها البلاد منذ عدة سنوات.

وقد بدأت تركيا أعمال تشييد السد قبل ثلاث سنوات وسط انتقادات من علماء البيئة والآثار الذين حذروا من أن كافة المواقع الآثارية التي تجتذب عشرات الآلاف من السياح سنويا إلى مناطق جنوب شرقي البلاد ستطمر تحت الأرض في حال الاستمرار في المشروع. وقالت الحكومة التركية إنها ستقوم بنقل البقايا الآثارية من مدينة حسن كيف إلى مكان قريب من موقع السد.

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٧ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٥,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٥,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٥٠٠ دينار
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٧٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠ دينار
تفاح اصفر مستورد	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٢٥٠ دينار
تفاح ابيض عراقي	١٢٥٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
تفاح احمر عراقي	٧٥٠ ديناراً	شجر عراقي	٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
كوجة حمراء عراقي	١٠٠٠ دينار	باقلاء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كوجة صفراء عراقي	١٠٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٥٠٠ دينار
ألو عراقي	١٢٥٠ ديناراً	فلفل عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	مشمش	٢٠٠٠ دينار
موز مستورد	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	٧٥٠ ديناراً